المصدر : الاكسبريس الفرنسية
التاريخ : ٦ يونيو ١٩٦٧

# الصراع العربي الاسرائيلي

## واسراره بين واشنطن ولندن وباريس وموسكو

**علم أعضاء الكنيست الاسرائيلي ان البنادق الأردنية لم تعد بنادق نصف مطمئنة لهم كما كانت من قبل ، لأنها أصبحت تثير القلق بعد أن انضم الملك حسين الى جمال عبد الناصر .**

**ويعتبر تعانق هذين الشقيقين في الاسلام رغم ما بينهما من عداوة رمزا للصلح الكبير من أجل الحرب المقدسة ، وفهمت موسكو وواشنطن ولندن وباريس أن « ناصر » قد أحرز نصرا جديدا**

وفي الوقت الذي يعبر فيه الاسطول السوفيتي الدردنيل ويدخل الى البحر الأبيض المتوسط ، عبرت حاملة الطائرات الأمريكية قناة السويس ، وتبعتها الغواصات المصرية بعد عبورها بساعتين لملاحظة تحركاتها .

وفي البحر الأحمر توجد حاملة الطائرات البريطانية هيرمس .

وكتب جان نويل جورجاند مراسل الاكسبريس يقول : ان اسرائيل ترى أن التصالح بين حسين وناصر يعتبر استكمالا للحصار المميت ، لأن الحدود الأردنية التي يبلغ طولها ٥٣١ كيلو مترا قد أصبحت تهدد اسرائيل مثلما تهددها الحدود السورية البالغ طولها ٧٦ كيلو مترا ، والحدود المصرية التي تبلغ ٢٠٦ كيلو مترات .

وقد تحولت الفنادق الكبرى ، التي على شاطىء البحر في ايلات الى مستشفيات أما المستشفيات المدنية فقد اخليت من المرضى .

وقد ذكر لي احد الجنود الاحياطيين ، وهو من أصل بولندي : « لقد كنت في « اوشوييز » حينما كان عمري اثنتي عشرة سنة ، وكان يمكنني أن أستعيدها كما فعل كثيرون غيري ، في الولايات المتحدة او في أمريكا الجنوبية او في اي مكان ، ولكنهم اعطونا دولة فذهبت اليها ، والان لن ارحل منها . وقال لي حين تركته « تعال عندي في القدس لنشرب القهوة بعد الحرب »

وابرق المراسل في القاهرة يقول : ان الدهشة كانت كاملة حين وصل الملك حسين ، وهو يرتدي ملابس المعركة .

والجملة التي يوجهها الرئيس ناصر دائما الى العالم هي أن انشاء دولة اسرائيل يشكل عدوانا ضد العرب ، وانني اعتقد أن الشعب الفلسطيني الذي أخرج من ارضه بوساطة اسرائيل يجب أن يستعيد وطنه » .

ويبدو ناصر متعبا ، ويقال انه يعمل حاليا عشرين ساعة في اليوم . وتقدم اليه صباح كل يوم جريدة خاصة يعدها خمسة وعشرون صحفيا ، وتطبع منها مائة نسخة كما ان له ثلاثمائة سكرتير يتحدثون جميع اللغات ولا يتركون مكاتبهم .

وحين سأله احد الصحفيين الانجليز « اما زال عمرك يسمح لك بتحمل توترات الأزمة الحالية » ؟ أجابه قائلا : « انا موش خرع زى انطونى ايدن »

ولا يبلغ الرئيس المصري سوى ٤٩ عاما .

ولم تعد مسألة العقبة حادثة عادية بل أصبح اسمها يماثل اشهر حوادث الصراعات العميقة ، التي وقعت من دانتزج الى برلين ، ومن بودابست الى كوبا ، وقد طرح موضوع وجود اسرائيل الان بعد ان ظل معلقا منذ سنة ١٩٤٨ .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية